العفو وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى اعضاء الهيئة التدريسية

الكلمات المفتاحية: العفو ، الاخلاقي ، الهيئة التدريسية

مها ماجد حسن
maha456@gmail.com

أ. د. شروق كاظم سلمان
جامعة بغداد/كلية الاداب
shuroks@yahoo.com

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على العفو وعلاقته بالذكاء الاخلاقي لدى اعضاء الهيئة التدريسية ولتحقيق الاهداف ،اختيرت عينة طبقية عشوائية من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد مقدارها (٣٦٠)، وتم بناء مقياس العفو على وفق الانموذج السيكولوجي النمائي وقد تكون بصيغته النهائية من (٢٩) فقرة، والاستعانة بمقياس الذكاء الاخلاقي الذي اعده (الشمري، ٢٠٠٧) والذي ضم بصيغته النهائية (٦٢) فقرة،وعند تحليل البيانات اشارت النتائج الى :

١- ان اعضاء الهيئة التدريسية لديهم العفو.

٢- ا ن اعضاء الهيئة التدريسية لديهم الذكاء الاخلاقي .

٣- هناك منبأ منفرد او مجتمع من منبئات الذكاء الاخلاقي ممكن ان يتنبأ بالجانب المعرفي من العفو لدى اعضاء الهيئة التدريسية وهو (الاحترام، التسامح).

٤- هناك نبأ منفرد او مجتمع من منبئات الذكاء الاخلاقي ممكن ان يتنبأ بالجانب الانفعالي من العفو لدى اعضاء الهيئة التدريسية وهو (التسامح، الاحترام).

٥- هناك نبأ منفرد او مجتمع من منبئات الذكاء الاخلاقي ممكن ان يتنبأ بالجانب السلوكي من العفو لدى اعضاء الهيئة التدريسية وهو (الضمير، التسامح، العدالة).

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في االبحث الحالي ، تم الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات.

المبحث الاول

- **مشكلة البحث (Problem of Research)** ركز الباحثين اهتمامهم الى دراسة الجوانب الايجابية في الشخصية (فالذكاء الاخلاقي والعفو) يعدان من المفاهيم الايجابية التي تساعد الانسان الى الوصول الى غايته المنشودة والتي افقدها بسبب مامر به من

ضغوطات، فالشعور بالامتنان يؤدي الى زيادة رضاه وارتفاع جودة العلاقات الاجتماعية مما يؤدي ذلك الى تذليل الصعوبات ان التغيرات التي شهدها العالم في الآونة الاخيرة والتي تمثلث في جوانب الحياة مما ادى الى حدوث مشكلات والى انتشار مجموعة من الاضطرابات النفسية والتي انعكست على حياة الفرد اليومية، مما افقده السعادة التي يبحث عنها والتي هي غاية الحياة المنشودة. **(محمد،هاني سعيد حسن،٢٠١٤: ١٤٤-١٤٧)**. ان كل فرد منا تحدث له تغيرات معرفية وجدانية سلوكية ايجابية نحو مواقف التي نتعرض لها وبتوجيه من القدرات العقلية بما في ذلك الذكاء، وان ردات الفعل قد ينتج عن ذلك تناقص في الانفعالات السلبية نحو المواقف التي تثير الانفعالات القوية ونزعة لعمل الخير بصورة واضحة وهذا ما يشير الى متغير العفو، نستنتج مما سبق ان بتفاعل القدرات العقلية ومنها الذكاء والسيطرة على الانفعالات التي تحدث نتيجة التعرض للمواقف يحدث لدينا العفو. **(منصور،٢٠٠٩: ٤٧)** فالافراد عندما يصدرون احكام تجاه فرد ما فانهم لديهم تحيز سلبي فيميلون الى ابراز السلبيات والتوقف عندها في حكمهم اكثر من الايجابيات ممايؤدي الى اعاقة عملية النماء وايجاد حلول للمشكلات. **(حجازي،٢٠١٢: ٢٠)** مما تقدم رأت الباحثتان ان دراسة هذه المفاهيم الايجابية العفو امر جدير بالاهتمام، ولغرض التعرف عن قرب على العفو والذكاء الاخلاقي لدى تدريسي الجامعة في مؤسساتنا الاكاديمية، ارتات الباحثة الخوض في تفاصيل هذا الموضوع والقيام بالدراسة الحالية لذا يمكن تلخيص المشكلة بالسؤال الاتي: "ماعلاقة العفو بالذكاء الاخلاقي لدى اعضاء الهيئة التدريسية ؟

- **أهمية البحث (Importance of Research)** ان اهمية دراسة متغيرات البحث الحالي تتجلى في انها تندرج ضمن التوجه الايجابي في علم النفس فقد اكدت الدراسات ان الشخصية الانسانية تتسم بالفردية وان هذه الصفة يمتلكها كل فرد منا فالانسان مخلوق فريد في قوى الطبيعة التي اوجدها لله، فلايوجد شخصين متشابهين حتى في التوائم المتماثلة. **(غنيم ،١٩٧٣ :٣١)** فالانفعالات الايجابية هي المسؤولة عن الروابط العاطفية وعلاقات التحالف والتعاون والعطاء بين الافراد **(حجازي، ٢٠١٢: ٢٦٤-٢٦٧)** ان العفو فهو يعزز ويدعم جودة العلاقات الاجتماعية فهو يقوم بانقاص المشاعر السلبية وتزايد الاستجابات الايجابية **(الدوسري، ٢٠١٢ : ١٦)** فقد اشار **(الحمد، ١٩٩٦: ١١٣)** ان العفو هو اسقاط الفرد لحقه جودا وكرما واحسانا منه مع امتلاكه القدرة على الانتقام لكنه يختار

الاحسان ومكارم الاخلاق. ومن الدراسات التي دعمت هذا المتغير هي دراسة بروان (Brown,2004) والتي هدفت الى بيان العلاقة بين العفو والنزعة للانتقام والنرجسية وكانت النتائج هي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية والزعة للانتقام ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التقدير للذات والنزعة للعفو اما عن الفروق بين الجنسين فقد كانت النتائج وجود فروق دالة لصالح الذكور في النزعة للانتقام ولصالح الاناث في النزعة للعفو، وكذلك دراسة توسون (Thompson at el,2005) والتي كانت تهدف الى فحص العلاقة بين الميل نحو العفو والرضا عن الحياة، ويشير (سيلجمان) على قدرة المشاعر الايجابية على الحد ومنع المشاعر السلبية او الانفعالات السلبية **(ابوحلاوة،٢٠١٤: ٨٩)** فقد وضع فردريكسون فرضية دعم فيها راي سيلجمان وذلك باشارته الى ان طالما ان الايجابية تساعد على بناء وتوسيع الفكر لكي يقوم باجراءاته الانية وبالتالي سوف تضيق السلبية وهذه يقود الى امكانية ان تعمل على تقليل السلبية من خلال دعم وتنشيط الايجابية. **(حجازي،٢٠١٢: ٢٧٥)** ومن خلال الاطلاع على المصادر الى اهمية شريحة عينة الدراسة فان اعضاء الهيئة التدريسية (اساتذة الجامعة) عندما يمتلكون سمة، العفو وصفة الذكاء الاخلاقي والذي هو ذا علاقة وثيقة مع متغير العفو وذلك لانه يقوم بتوجيه القدرات العقلية المتعددة على القيام بفعل الصواب فهو يلتزم بقواعد العطف والرحمة والاحترام التي يفرضها المجتمع على الافراد. اذ تشير (Borba 2001) ان الذكاء الاخلاقي يمكن الافراد من التصرف بالطريقة الصحيحة من خلال اختياره البدائل الاكثر صحة والتصرف بطريقة صحية على اساس امتلاكه لسبعة فضائل وهي (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف او الشفقة، التسامح ،العدالة) **(Borba,2001,P:4)** وترى الباحثتان ان اهمية البحث تتجلى في اختلاف وجهات النظر في ما يتعلق بالعفو فضلاً عن الذكاء الاخلاقي ايجابياً لانه يساعد على اتخاذ قرارات او اصدار احكام في موقف معين ومن التذكار النافع في سبيل البحث ان الباحثة (أ.د. شروق كاظم سلمان) تعمل في المنظومة كتدريسية في الجامعة (جامعة بغداد) مما كان الزاماً ان يكون هناك تفصيل من خلال رصدها لهذه الظاهرة عند التدريسيين في اطار عملهم كتدريسسين، ان عينة (اعضاء الهيئة التدريسية (الاساتذة) يعدون عنصراً فعالاً في صياغة كثير من الآراء وحل المشكلات، وتكتسب الدراسة الحالية أهمية خاصة بها ذلك لاهمية موضوعها ومتغيراتها التي قد تسهم في إثراء الجانب المعرفي لسد الفراغ

المعرفي في الدراسات المرتبطة الامتنان والعفو والذكاء الاخلاقي وهي التمهيد لإجراء بحوث ودراسات أخرى في الاتجاه نفسه. وكذلك في كونها تتناول متغيرات على درجة من الاهمية في الحياة العامة وحياة اعضاء الهيئة التدريسية بشكل خاص وتبحث في ظاهرة اجتماعية مؤثرة في سلوك الافراد، **وكذلك تشير الباحثتان الى ان** تدريسي الجامعة يعدون من الركائز الاساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية وهم من العوامل المؤثرة التي يتوقف عليها نجاح العملية وبلوغ أهدافها والإرتقاء بمستوى المتعلمين ومن ثم الارتقاء بالمجتمع ودفع عجلة التنمية ذلك أنَّ التدريسيِّ هو المنفذ للسياسة التعليمية لأيَّ نظام تعليمي، وانَّ أستاذ الجامعة في جميع الدول سواء المتقدمة منها أو النامية يؤدي دوراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية وعلى الرغم من التطورات والتغييرات التي يشهدهاالعالم على كل الأصعدة الاأنها لم تقلل من دوره بل أكدت عليه كركن أساس في العملية التعليمية التعلمية. **(الهلالي، ٢٠١٣: ٣-١٠)**

- **أهداف البحث (Aims of Research)**يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- قياس العفو لدى اعضاء الهيئة التدريسية.

٢- قياس الذكاء الاخلاقي لدى اعضاء الهيئة التدريسية.

٣- هل هناك منبأ منفرد او تجمع من منبئات الذكاء الاخلاقي ممكن ان يتنبأ بالجانب المعرفي من العفو لدى اعضاء الهيئة التدريسية.

٤- هل هناك منبأ منفرد او تجمع من منبئات الذكاء الاخلاقي ممكن ان يتنبأ بالجانب الانفعالي من العفو لدى اعضاء الهيئة التدريسية.

٥- هل هناك منبأ منفرد اوتجمع من منبئات الذكاء الاخلاقي ممكن ان يتنبأ بالجانب السلوكي من العفو لدى اعضاء الهيئة التدريسية.

- **حدود البحث (Limitations of Research)**

يتحدد البحث الحالي اعضاء الهيئة التدريسية للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧) في التخصصات العلمية والإنسانية.

تحديد المصطلحات (Terms of the Research)

اولا: العفو (Forgiveness)

عرفه كل من:

٢-البهاص (٢٠٠٩):

ترك الانفعالات السلبية والافكار الانتقامية والسلوكيات العدائية المصاحبة لحالة الاستياء والغضب والبغض الموجه نحو الذات او نحو الشخص المسيء وله ثلاثة ابعاد: دوافع العفو، العفو عن الذات، العفو عن الاخرين "

(البهاص، ٢٠٠٩: ٣٣١)

٣- منصور (٢٠٠٩):

مجموعة من التغيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الايجابية داخل الفرد والتي تتمثل في تناقص او غياب المدركات والمشاعر السلبية ودافعية الانتقام نحو ذاته والاخرين اوعبر مواقف المختلفة). **(منصور، ٢٠٠٩: ٤٧)**

ثانياً: النموذج النمائي السيكولوجي:

يركز على رؤية العفو من منظور العملية النمائية السيكولجية ويبين هنا النموذج من خلاله ان العفو عملية داخلية يتم فيها تحول كل من العافي والمعفو عنه وتعتمد على قدرة الفرد على استقبال العفو وتتضمن هذه العملية جوانب معرفية وانفعالية وسلوكية. **(In: Worthington, 1998-A,142)**

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة على النموذج النمائي السيكولوجي في بناء مقياس العفو.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس العفو.

ثالثاً: الذكاء الاخلاقي (Moral Intelligence)

عرفه كل من:

١- (Lennick & Kiel,2005) بأنه

"مجموعة القدرات الموجّهة نحو فعل الخير إذ يقوم الذكاء الأخلاقي بتوجيه القدرات العقلية المتعددة للقيام بما هو صواب" **(Lennick & Kiel,2005,P.233)**

٢- **(Borba,2001)**

قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وأن تكون لديه قناعات أخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية توجه سلوكه ذاتياً هي: التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف أو الشفقة، التسامح، العدالة". **(Borba,2001,P.4)**

٣- الشمري (٢٠٠٧):

القابلية على فهم الصواب من الخطأ، وهذا يعني أن تكون لدينا قناعات أخلاقية وأن نعمل عليها بحيث يتسنى لنا أن نتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية، كالقابلية على أدراك الالم لدى الآخرين وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية، والسيطرة على الدوافع، والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم، وقبول الفروقات وتقديرها، وتمييز الخيارات غير الأخلاقية، والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بحب وأحترام. **(الشمري، ٢٠٠٧: ١)**

وقد تبنت الباحثة تعريف الشمري كتعريف نظري بوصفه معبراً عن جوهر نظرية الذكاء الأخلاقي لـ(Borba)، وهي النظرية المتبناة في هذا البحث إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي.

المبحث الثاني

اولاً: العفـــو:

يعد متغير العفو مرتبطا بالدراسات الدينية خلال السنوات الماضية وحاليا بدءت الدراسات الحديثة يتناولون هذا المفهوم العفو باعتباره من المفاهيم التي تخفف المشاعر السلبية الناتجة عن الاساءة وما يتعرض لها الفرد من قبل الاخرين.

(عبد العال، ومظلوم، ٢٠١٣: ١١٠)

وقد عرف العفو من قبل باحثين عدة منهم مكلوف **(McCullough,2001,P.194)** الذي عرفه على انه " تغيرات اجتماعية معقدة في دافعية الفرد ازاء الانتهاكات الموجهة اليه من الاخرين بحيث لم يعد يبحث عن الانتقام منهم، ويعرفه **(العودات، ٢٠٠٥،)** بانه " بانه ترك عقوبة المستحق واسقاط الطلب، اما **(سعد الدين، ٢٠٠٣)** هو الرضا بلا عتاب " وهناك

الكثير من وجات النظر في هذا المفهوم التي اختلفت فيما بينها **(السيد وشراب، ٢٠٠٨، ١٣٩)**.

وقد فسرت بعض النماذج مفهوم العفو كل نموذج حسب وجه نظر الخاصة به ومن هذه النماذج هي:-

اولاً: النموذج النمائي السيكولوجي

ويركز على رؤية العفو من منظور العملية النمائية السيكولوجية ويبين هنا النموذج من خلاله ان العفو عملية داخلية يتم فيها تحول لكل من العافي والمعفو عنه وتعتمد على قدرة الفرد على استقبال العفو وتتضمن هذه العملية جوانب معرفية وانفعالية وسلوكية. **(Worthington,1998-A,P.142)**

ثانياً: النموذج الفسيولوجي:

ويركز على المكونات النيرولوجية والبيولوجية ومن خلاله يقوم الجهاز العصبي على التعامل الفعال مع الظلم من خلال نشاط الجهاز العصبي الباراسمبثاوي محدثاً تحسناً نفسياً وفسيولوجياً ويظهر ذلك من خلال المؤشرات التالية: خفض معدلات ضربات القلب وتنفس اكثر استرخاء وانخفاض مستويات القلق والاكتئاب والعدائية والغضب. **(الشربيني، ٢٠٠٩: ٣٩)**

نموذج باميستر:

ويشير هذا النموذج على ان دور الدافعية يكون في عدم حدوث العفو ويتضمن هذا المفهوم بعدان اساسيان هما: البعد النفسي الذي يشير الى الانفعالات الصادرة عن المساء اليه وما يصاحبها من اضطرابات معرفية وسلوكية، اما البعد الثاني فهو: يستند الى العلاقات المتبادلة بين المسيء والمساء اليه والتي تفسح المجال للعفو او عدمه.

(العكيلي، جبار، ٢٠١٦: ٤٤٠)

وقد تبنت الباحثة النموذج النمائي السيكولوجي بوصفه معبراً عن جوهر متغير العفو، وهي المتبناة في هذا البحث إطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.

ثالثاً: الذكاء الاخلاقي (Moral Intelligence)

ان الذكاء الاخلاقي هو من الموضوعات الحديثة حيث بداية ضهر على يد (Coles) كولز ١٩٩٧ فهو قام بنشر مقالة علمية بعنوان (الذكاء الاخلاقي للاطفال) والتي عرف بها لاول مرة الذكاء الاخلاقي بانه القدرة على التمييز بين الصح والخطأ بشكل واضح وصنع

قرارات مدروسة تكون ذا فائدة للفرد والمجتمع .(**Coles,1997**)، بعد ذلك جاء جاردنر(Gardener) بنظريته الذكاء المتعدد والتي وصف بها الذكاءات السبعة وتحدث في محاضرتين له عن الاولى الذكاء المرتبط بالخلق والتكوين والثانية الذكاء المرتبد بالبيئة في مؤتمر (تعلم من اجل الذكاء) (**Kafafi،&Alaser,2000**). بعد ذلك قدم (جاردنر ٢٠٠٤) مفهوم الذكاء الاخلاقي والذي عده احدث انواع الذكاءات والذي اكده على انه اساس الشخصية المتماسكة القوية والذي يهدف للتاثير على سلوك الفرد ومساعدة الافراد على ان يكونون نزيهين وقويين ويحقق لهم الكفاية الذاتية، ويرى جاردنر ان الذكاء الاخلاقي غير منفصل عن الذكاء الاجتماعي وذلك لانه يمتلك قيم الفرد وميولهم وفضائلهم وضميرهم واحترامهم للاخرين والعطف والتسامح والعدالة مع الاخرين وجميع ذلك ينبثق مع العلاقات الاجتماعية التي يعيشها الفرد في المجتمع الذي يوجد فيه. وكان لوجهه نظره هذه ان تساعد على ظهور نظرية الذكاء الاخلاقي التي تعد قائمة بحد ذاتها وهي نظرية ميشيل بوربا (**Michele Borba,2011**)

- نظرية ميشيل بوربا (Michele Borba)

اشارت بوربا الى الذكاء الاخلاقي " بانه قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ وان تكون لديه قناعة من تمكنه على التصرف بالطريقة الصحيحة. ان الذكاء الاخلاقي ايضا يكمن فيما يؤمن به الانسان من قيم واخلاق وقدرته على الالتزام بها هذا ما اشار اليه (**الايوب ٢٠٠٧**)، وكذلك اشار **شولاكا** (**Schulaka,2013**) ان هذا النوع من الذكاء هو يعد القدرة على ان يحدد الفرد كيفية تطبيق المبادئ الاخلاقية على القيم والاجراءا والاهداف الخاصة.ان كل انسان يولد ولديه استعداد فطري للتحلي بالاخلاق والبيئة التي يوجد فيه الفرد لها تأثير كبير في تعزيز هذا استعداد من عدمه وهو يختلف من فرد الى اخر فهو يمكن ان يكتسبه الفرد على مدار عمره ويمكنه تعديله في اعي مرحلة من مراحل عمره من خلال التعزيز على استجاباته المناسبة. (Hoffman 1970)

بوربا (**Borba,2001**) فقد اشارت ايضاً الى اهم الفضائل الجوهرية التي تعد الاساس في تشكيل الذكاء الاخلاقي وتقوم بحماية منظومته القيمية ومشكلة لشخصيته ومحصنه لهو من الرذائل ومسؤولة عن سلوكه الصادر ذاتيا وكما يأتي:

١- الفضيلة الجوهرية الاولى التعاطف (The 1st Essential Virtue Empathy)

يعد القابلية على التماثل مع اهتمامات الناس الاخرين والشعور بشعورهم وهو اساس هذا النوع من الذكاءات فهو تستطيع تغير السلوك من الجانب السلبي الى الايجابي، وتحثهم على معاملة الاخرين بشكل عطوف ويزيد من وعيهم لأفكار الاخرين وآرائهم. **(Borba,2001,P.14)**

وهذا النوع من الفضائل تتمثل عدة عوامل في حصوله وهي حسب وجهه نظر سوزان دنهامSuzanne Denham وهي:

١- **العمر**: إن القدرة على فهم المواقف التي يتعرض لها يزداد مع العمر.

٢- **النوع الاجتماعي:** الاطفال الصغار أكثر ميلاً للتعاطف مع نظرائهم من الجنس نفسه لأنهم يشعرون بإحساس أكبر من التآلف.

٣- **الذكاء:** إن نسبة الذكاء لها تؤثر كبير جدا عند الافراد وخاصه الصغار لفهم حاجات الاخرين وابتكار الطرائق لمساعدتهم.

٤- **الفهم العاطفي:** ان الاطفال الذين يمتلكون القدرة على التعبير عن عواطفهم بحرية فهم يعدون أكثر تقمصاً من للعواطف وقدرة اكثر على فهم مشاعر الاخرين بشكل صحيح.

٥- **الابوان المتعاطفان:** من المؤكد ان البيئة لها تأثير كبير على تكون شخصية الاطفال فالافراد او الاطفال الذين لديهم أبوان متعاطفان لديهم القدرة على اقتباس هذه العاطفة أكثر من غيرهم.

٦- **الأمان العاطفي:** الاطفال الاكثر تأكيداً وتوافقاً هم الاكثر مساعدة للآخري.

٧- **المزاج:** الافراد الذين يكونون سعداء واجتماعيون بطبيعتهم يمكن ان يمارسوا التعاطف بصورة اكثر من غيرهم

٨- **التماثل:** يمكن ان يحدث التقمص على الافراد الذين مارسوا معهم تجربة مماثلة.

٩- **الارتباط** : يحتمل ان يتقمص الاطفال عاطفياً مع اصدقائهم أكثر ممن هم أكثر بعداً عنهم

(Denham,1998,P.34-35)

٢- الضمير (Conscience):

هو جوهر السلوك الاخلاقي الشعور والصوت الداخلي الذي يجعل الأفراد على الطريق الصحيح وينهاهم عن فعل السيء والاتجاه الى الصواب ويرفع احساس الذنب حينما يتمادون في الخطأ. **(Borba,2000,P:52)**. وهو ايضاً يعبر عن الفرد السليم القادر على توصب افكاره وتنظيم سلوكه. **(جابر وكفافي، ١٩٩١: ١٥٨٧)** أن (بتلر) كاتب الأنجليزي قد فرق بين نوعين من الضمير أحدهما الجانب الوظيفي (التأملي) أو المعرفي الذي يأخذ بحسبانه أفعال الناس ونواياهم ودوافعهم للكشف عن صلاحهم أو طلاحهم، والآخر يشمل وظيفة الأمر أو التسلط والحكم والتوجيه والإشراف **(ليلي، ١٩٩٩: ١٦٣)** اما وجهه نظر (بوربا) عندما يعجز الضمير عن جعل الشخص يتصرف بالطريقة الصحيحة ذلك مرجعه الى احدى مؤئراً البيئة التي تربى فيها وخاصة الاسرة. **(بوربا، ٢٠٠٣: ٦٦)**.

٣- ضبط النفس (Self-Control)

التحكم وسيطرة الافراد على انفعالاتهم من خلال التفكير بالسلوك قبل اصداره، مما يقوي الفرد ويدعم قراره على القيام بالصواب والسيطرة على أعماله. **(Borba,1999,P.83)**

فهو العضلة الأخلاقية التي توقف الأفعال السيئة بشكل مؤقت. **(Duobliene,2005,P.65)**. وهي تساعد على تعديل الدوافع السلوكية، إذ يقوم فعلاً بما يعرف انه الصواب في قلبه وعقله، و تحفز على الكرم والعطف، كما يساعد على بناء شخصية قوية لدى الطفل ويسمح له بالتركيز على المسؤوليات. **(Borba,2001,P.90)**.

٤- الاحترام (Respect)

تكمن اهمية هذه الفضيلة في طبيعتها وخاصة في التعامل داخل المجتمع مع الاخرين ان هذه الفضيلة تشير الى احترام الشخص لذاته ثم الاخرين من حيث الخصوصية **(جابر وكفافي، ١٩٩٥: ٢٦١)** فحين نعامل الاخرين بالطريقة التي نريد ان نعامل بها فان العالم سيصبح مكاناً اخلاقياً. **(Thorkildsen,2007,P.77)** ، وهو تقدير الفرد لآراء الآخرين حتى لو كانت لا تساير رغباته الشخصية، والاحترام يشمل احترام كيان الآخرين في وجودهم أو غيابهم **(كرم، ١٩٩٦: ١٥)**

٥- العطف أو الشفقة (Kindness)

هو مشاركة الاخرين في المشاعر وتأثر معهم وخاصة المشاعر الحزينة وليس بأسلوب التحقير وتصغير الاخرين لكن من حيث العطف عليهم وتحسيسهم بالامان وانه يوجد من يحمل معهم ويقف معهم في كل الظروف **(حسين،٢٠٠٣: ٢٣٥)** وكذلك نبين لهم مدى اهتمامنا براحتهم وهذه الفضيلة دائما تكون نابعة من الرغبة في فعل الخير لا على المنافع الشخصية.

(Lickona,2001,p.170)

٦- التسامح (Tolerance)

وهذه الفضيلة هي احد جوانب السلوك الايجابي وهو الجانب المنشود في هذا البحب فهو يساعد الافراد على على احترام بعضهم بعضاً على أنهم أشخاص بغض النظر عن الفروقات سواء كانت عرقية أو اجتماعية أو مظهرية أو حضارية أو فروق في المعتقدات، فهو يعني العفو المغفرة والصلح والصفح ويتبين ذلك من خلال السلوك الذي يصدر تجاه الاخرين في كل المواقف التي يتعرضها الفرد . **(Borba,2001,P.198).**

اما وجهه نظر **(بوربا،٢٠٠٣)** ايضاً في هذه الفضيلة فتلخصها سلوك الأشخاص المتسامحين بأنهم: يرفضون المشاركة في نشاطات تسخر من الناس، لا يضحكون على تعليقات أو يسخرون من احد، يركزون على المشتركات بينهم وبين الاخرين من الفروقات، ولا استثناء لاي احد لأنه مختلف أو ليس لديه تجربة في شيء كالآخرين. **(بوربا، ٢٠٠٣: ٢٤٠)**

٧- العدالة (Fairness)

تساعدنا هذه الفضيلة على التصرف بإنصاف ونزاهة بعيدا عن التحيز في المواقف المختلفة، والاختيار بين البدائل بعقل مفتوح، والوقوف بوجه الظلم مهما كانت العواقب. **(Borba,2001,P.137).**

تؤكد **(بوربا، ٢٠٠٣)** إلى أن هناك اهتماماً كبيراً فيما إذا كان الوالدان يقدمان نموذجاً وتناولها له بشكل مستفيض.كافياً للعدل، فلو أردنا من أبنائنا أن يكونوا عادلين ونزيهين فمن المهم أن يكون والداهم نموذجاً لهذه الفضائل.

(بوربا، ٢٠٠٣: ١٧٧)

لذا يعتمد الباحثتان نظرية (ميشيل بوربا) في الذكاء الأخلاقي لأنها انسب نظرية يمكن الاعتماد عليها في هذا البحث لما فيها من دقة في طرح مفهوم الذكاء الأخلاقي وفضائله.

الدراسات السابقة

دراسات تناولت مفهوم العفو

اولاً: دراسات عراقية

١-دراسة (العكيلي، جبار وادي باهض ،٢٠١٦)

(المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ب الوعي بالذات والعفو).

هدفت هذه الدراسة على التعرف على المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بـ(الوعي بالذات والعفو) والعلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة ومدى اسهام متغيري البحث (الوعي بالذات والعفو) في التباين الكلي لمتغير المناعة النفسية. وقد بلغ حجم العينة (٤٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة بغداد ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتطبيق مقياس المناعة النفسية والوعي بالذات ومقياس العفو واستعمل معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t-test) وتحليل انحدار متعدد وكانت النتائج البحث هي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناعة النفسية وكل من الوعي بالذات والعفو ويسهم متغيري الوعي بالذات والعفو ب(٢٨,٤%) في التباين الكلي لـ(المناعة النفسية).(www.http/aae2016.com).

ثانياً: دراسات عربية

٢- (فتح الباب، ٢٠١٣)

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في كل من العفو وتقدير الذات والعلاقة بين هذين المتغيرين، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتطبيق مقياس العفو ومقياس تقدير الذات على عينة بلغت (٢٩٧) طلاب وطالبات كليتي الآداب والتجارة بقنا- جامعة جنوب الوادي، وكانت النتائج هي وجود ارتباط ايجابي دال بين العفو عن الاخرين وتقدير الذات وايضا ان الاناث اكثراً عفواً عن الاخرين من الذكور، ولم تظهر دلالة بين الجنسين في تقدير الذات.

(المفرجي، ٢٠١٥: ٢٢٦-٢٢٧)

٣- (المفرجي، سالم بن محمد ، والشهري ، عبدالله بن علي، ٢٠١٥)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى العفو ومستوى مرونه الانا لدى المرشدين الطلابيين والمرشدات الطلابيات التابعين للادارة العامة للتربية والتعليم في مدينة مكة المكرمة، وكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في كل من العفو ومرونه الانا وتحديد العلاقة

الارتباطية بينهما، على عينة بلغت (٣٤٨ مرشداً ومرشدة) وكانت النتائج هي التمتع بمستوى عالي من العفو ومرونة الانا وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العفو تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مرونه الانا تبعا لمتغير الجنس، ووجود معامل ارتباط موجب وذات دالالة احصائية بين العفو ومرونة الانا.

دراسات تناولت مفهوم الذكاء الاخلاقي

اولاً: دراسات عراقية:

(الشمري، عمار عبد علي حسن، ٢٠٠٧)

هدفت هذه الدراسة الى قياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة على عينة (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ولتحقيق اهداف هذا البحث قام الباحث ببناء مقياس الذكاء الاخلاقي اعتمادا على نظرية بوربا في الذكاء الاخلاقي، وكانت نتائج البحث إن طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء أخلاقي، وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة. عدم وجود فرق في الذكاء الأخلاقي على وفق متغيري النوع (ذكور- إناث) والاختصاص (علمي- إنساني). **(الشمري،٢٠٠٧: ١٤٨- ١٥١)**

ثانياً: دراسات عربية

(الشواورة، غيث بسام، ٢٠١٧)

تهدف هذه الدراسة الى لتعرف على مستوى الذكاء الاخلاقي والتمثل العاطفي لدى طلبة جامعة مؤته، ولتطبيق اهداف هذه الدراسة تم تطوير مقايسيين الاول مقياس الذكاء الاخلاقي، الثاني مقياس التمثل العاطفي، على عينة (٩٣٠) طالباً وطالبة وكانت النتائج هي ان مستوى الذكاء الاخلاقي والتمثل العاطفي مرتفع لدى الطلبة.

وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات افراد العينة لمستوى الذكاء الاخلاقي يعزى لمتغير (النوع الاجتماعي ذكر، انثى) في الابعاد (الاحترام، التعاطف، التسامح، الضمير، المواطنة) وعلى الدرجة الكلية ولصالح الطالبات الاناث ولمتغير نوع الكلية (علمية، انسانية) وفي الابعاد (التسامح، العدل، الضمير، المواطنة) وعلى الدرجة الكلية ولصالح طلبة الكلية الانسانية، كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات افراد العينة لمستوى التمثل العاطفي يعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، انثى) في الابعاد (الخيال، الالم الشخصي)

ولصالح الطالبات الاناث ولمتغير نوع الكلية (علمية ، انسانية) وفي الابعاد (الاهتمام العاطفي، الاخذ بالاعتبار وجهه نظر الطرف الاخر) وعلى الدرجة الكلية ولصالح طلبة الكليات الانسانية، ووجود علاقة ايجابية بين الذكاء الاخلاقي والتمثل العاطفي لدى طلبة جامعة مؤته. **(الشواروة، ٢٠١٧)**

ثالثاً: دراسات اجنبية

(بوربا، ٢٠٠١)

هدفت هذه الدراسة الى قياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاخلاقي وتقدير الذات لدى المراهقين، ولغرض تحقيق اهداف هذه الدراسة قامت بوربا ببناء مقياس الذكاء الاخلاقي الذي تألف من مجالات سبعة وهي (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف او الشفقة، التسامح، العدالة، على عينة (٢٠٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة نيوويورك، وكانت النتائج هي وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية.

(Borba,2001,P.18) (Borba,2003,P.215)

دوج لينيك وفريدكايل (Doug lennick & Fred Kiel,2005)

هدفت هذه الدراسة الى كشف العلاقة الارتباطية بين بين الذكاء الاخلاقي وتحسين اذداء رجال الاعمال وزيادة نجاح القيادة، على عينة بلغت (١٤٠٠٠) من رجال الاعمال ولتحقيق اهداف البحث تم تطبيق مقياس الذكاء الاخلاقي، واظهرت النتائج وجود علاقة قوية وواضحة بين الذكاء الاخلاقي وتحسين الاعمال وزيادة نجاح القيادة.

(Linnick and Kiel,2005,P.304)

المبحث الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث (Research Methodology):

أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في البحث لانه يعد أنسب المناهج في دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات قد تكون متغيرين او اكثر من نفس الظاهرة تشير الى نوع الارتباط او قوته رياضياً أو التنبؤ بالعلاقات بين المتغيرات ويصنف البعض العلاقات الارتباطية على انها نوع الدراسات التنبؤية لانها تساعد على فهم العلاقة المستقبلية بين المتغيرات.

(داوود، وعبد الرحمن،١٩٩٠:١٥٩)

ثانياً: اجراءات البحث:

١- مجتمع البحث (Research population):

يتكون مجتمع البحث الحالي من تدريسي كليات جامعة بغداد ومن كلا الجنسين (الذكور–الاناث) ومن حملة الشهادتين (الدكتوراه–الماجستير) للعام الدراسي (٢٠١٧–٢٠١٨) وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

اسماء الكليات وأعداد التدريسين في جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨* موزعين بحسب الجنس والتخصص

ت	أسم الكلية	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
١	الآداب	إنساني	١٤٨	١٤٣	٢٩١
٢	التربية ابن رشد	إنساني	١٥٤	١٧٢	٣٢٦
٣	العلوم السياسية	إنساني	٤٢	٤٠	٨٢
٤	العلوم بنات	إنساني	٦١	٢١٥	٢٧٦
٥	التربية بنات	إنساني	٥٧	٢٤٨	٣٠٥
٦	العلوم الاسلامية	إنساني	٩٦	٣٧	١٣٣
٧	القانون	إنساني	٢٧	٢٢	٤٩
٨	الاعلام	إنساني	٥٦	٤٠	٩٦
٩	التربية البدنية للبنات	علمي	١	٥٦	٥٧
١٠	الادارة والاقتصاد	علمي	١١٩	١٢٢	٢٤١
١١	التربية البدنية	علمي	١٢٥	٥٠	١٧٥
١٢	فنون الجميلة	علمي	١٨٠	٧٧	٢٥٧
١٣	التمريض	علمي	٣٢	٥٢	٨٤
١٤	الصيدلة	علمي	٨٥	٩٤	١٧٩
١٥	العلوم	علمي	٢٨٣	٤٢٥	٧٠٨
١٦	العلوم الصرفة ابن الهيثم	علمي	١٨٣	٣٤٨	٥٣١
١٧	الهندسة	علمي	٢٤٦	١٧٧	٤٢٣
١٨	طب الاسنان	علمي	٩٢	١٤١	٢٣٣
١٩	طب الكندي	علمي	٦٤	٤٢	١٠٦
٢٠	الزراعة	علمي	٢٤٦	٢٢٧	٤٧٣
٢١	الطب	علمي	١٢٦	٩٠	٢١٦
٢٢	الطب البيطري	علمي	١٢٧	١٣٥	٢٦٢
٢٣	هندسة خوارزمي	علمي	٩٧	٤٩	١٤٦
٢٤	العلوم للبنات	علمي	٦١	٢١٥	٢٧٦
	المجموع				٥٩٨٢

* حصلت الباحثة على اعداد الاساتذة من قسم التخطيط والاحصاء في جامعة بغداد.

٢- عينة البحث:

بلغت عينة التحليل الاحصائي (٣٠٠) استاذاً واستاذة وحجم العينة يعد مقبولاً ومناسباً. وكما يأتي وصف عينة التحليل الاحصائي:

١- تم اختيار ستة كليات عشوائيا من كليات جامعة بغداد، ثلاثة كليات في التخصص العلمي وهما كلية (العلوم، وكلية التربية للعلوم الصرفة –ابن الهيثم ، وكلية الهندسة) وثلاثة في التخصص الانساني هما كلية (الاعلام وكلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد، وكلية الفنون الجميلة).

٢- اختيرت من كل كلية قسمان دراسيان مما اصبح عدد الاقسام (١٢) قسم ، ٦ اقسام للدراسات الانسانية وهي (الحاسبات، التقنية الاحيائية و الفيزياء في كلية العلوم والكيمياء والعلوم الحياة والرياضيات في التربية للعلوم الصرفة –ابن الهيثم، كلية الهندسة اقسامها هي مدني، البرمجيات، معماري)، وستة اقسام للدراسات الانسانية (الصحافة، اذاعة وتيلفزيون وعلاقات عامة في كلية ابن رشد اقسام هي ، جغرافية ، علم النفس ، تاريخ و كلية القانون)، من كل قسم من الاقسام اختارت الباحثة مجموعة من التدريسيين والتدريسيات وبحسب حجم التدريسين والتدريسيات وبحسب التخصص العلمي والانساني وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

عينة التحليل الاحصائي

التخصص	ذكور	اناث	المجموع
علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
انساني	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
المجموع	**١٥٠**	**١٥٠**	**٣٠٠**

في حين بلغت عينة التطبيق النهائي (٣٦٠) استاذاً واستاذة من ذلك المجتمع وقد اعتمدت الباحثة على معادلة (ستيفن ثامبسون) في اختيار هذه العينة وكما ياتي:-

١- تم اختيار ستة كليات عشوائيا من كليات جامعة بغداد ، ثلاثة كليات في التخصص العلمي وهما كلية (الفنون الجميلة وكلية الزراعة وادارة واقتصاد)، وثلاثة في التخصص الانساني هما كلية (آداب، علوم الاسلامية، قانون).

٢-اختيرت من كل كلية قسمان دراسيان مما اصبح عدد الاقسام (١٢) قسم، ٦ اقسام للدراسات العلمية وهي (في كلية الفنون الجميلة كانت الاقسام هي خط وزخرفة، تشكيلي،

تصميم، اما كلية الزراعة فأقسامها هي بستنه، حيواني، محاصيل حقلية، اما كلية الادارة واقتصاد اقسامها هي ادارة عامة ومحاسبة واحصاء)، وستة اقسام للدراسات الانسانية (الآداب، تضم قسم علم النفس واللغة الانكليزية وقسم الجغرافية، اما كلية العلوم الاسلامية فتشمل شريعة، لغة عربية، علوم قران).

٣-من كل قسم من الاقسام اختارت الباحثة مجموعة من التدريسيين والتدريسيات وبحسب حجم التدريسين والتدريسيات وبحسب التخصص العلمي والانساني وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

عينة التطبيق النهائي

التخصص	ذكور	اناث	المجموع
علمي	٨٥	٩٥	١٨٠
انساني	٨٥	٩٥	١٨٠
المجموع	١٧٠	١٩٠	٣٦٠

٣- اجراءات بناء المقياس:

أدوات البحث (Research Tools)

الأداة: العفو (Forgiveness)

ان البحث الحالي يرمي الى قياس العفو وعلاقته بالذكاء الاخلاقي لدى اعضاء الهيئة التدريسية، اذ تعد خطوة تحديد فكرة المقياس ومبررات بنائة من اهم الخطوات واولها نظرا لانها تتيح للقائم ببناء المقياس الوصول الى المداخل والافكار الرئيسية التي يستند اليها في بناء مقياسه. (**لطفي، ٢٠٠٦: ١١٤**)، ويتطلب ذلك الرجوع والاستعانة بالادبيات ذات العلاقة والاطار النظري بغية تهيئة الفقرات اللازمة وصياغتها بصورة اولية، وتشير ألن و ين Allen (yen &) إلى إن عملية بناء أي مقياس يجب أن تمر بخطوات أساسية هي:-

١- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطيها فقراتهُ.

٢- جمع وصياغة فقرات كل مجال.

٣- التأكد من صلاحية الفقرات والتعليمات (التحليل المنطقي).

٤- التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات (التجربة الاستطلاعية).

٥- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع (تجربة التحليل الإحصائي للفقرات).

٦- إجراء تحليل للفقرات.

استخراج الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات) (Allen & Yen,1979,P.118). وقد اتبعت الباحثة هذهِ الخطوات في عملية بناء مقياس العفو، إذ اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث للإفادة منها في تحديد الفقرات وتحديد البدائل المناسبة للإجابة عن الفقرات، وتبعاً لذلك اعتمدت الخطوات الآتية في بناء المقياس:-

١- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المفهوم ومكوناته: -

أ- تحديد التعريف النظري للعفو الذي تم ذكرهُ في الفصل الثاني ،ففي تحديد المفهوم اعتمدت الباحثة الانموذج النمائي السيكولوجي سنه. **(العكيلي، جبار وادي باهض، ٢٠١٦: ٤٤٠)**

ب- أما في تحديد مكونات مقياس العفو والتعريف النظري لكل مكون فقد تم تحديد ثلاثة مجالات في ضوء الانموذج النمائي السيكولوجي) والذي أشير إلية آنفاً في طيات الفصل الثاني في الصفحة رقم (٥٠). وهي كالاتي

أولاً: المجال الأول: المعرفي: هو نظرة الفرد وفهمه لذاته وقدرته على تذكر خبرات العفو المعرفية عن طريق ادراكه للمواقف المختلفة. ويشمل الفقرات (١ ،٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠).

ثانياً: المجال الثاني: الانفعالي: هو قدرة الفرد على الشعور عند العفو وغياب المشاعر السلبية وتأثير هذا الشعور في تقبله لذاته وقدرته على اتخاذ القرار. ويشمل الفقرات (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩).

ثالثاً: المجال الثالث: السلوكي: هو استعداد الفرد للعفو عن الاخرين عند التعرض للمواقف المختلفة من خلال موازنته لنفسه مع الاخرين مما قد يرفع ذلك من اعتباره لذاته وتقدير لها. ويشمل الفقرات (٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ ،٢٩)

- صياغة الفقرات لكل بعد من ابعاد المقياس:-

بعد ان حددت الباحثة التعريف الاساس النظري للمتغير العفو و مجالاته و لغرض صياغة الفقرات وكيفية بناء المقياس اطلعت الباحثة على المقاييس ذات العلاقة بمفهوم العفو وكذلك الاطر النظرية:-

– مقياس توموسون واخرون (Thompson et al,2005) تعريب (السيد كامل الشربيني منصور، ٢٠٠٩).

– الانموذج النمائي السيكولوجي (حسيب، وشراب: ٢٠٠٨) (**البهاص ، ٢٠٠٩: ٣٣٤**).

وبعد وبعد عملية المسح التي أجرتها الباحثة للمقاييس السابقة وعليه تم صياغة (٣٠) فقرة بصورة أولية لمقياس العفو بأسلوب التقرير الذاتي (العبارات التقريرية)، وبواقع (١٠) فقرة للمجال الأول (المعرفي)، و(١٠) فقرة للمجال الثاني (الانفعالي)، و(١٠) فقرة للمجال الثالث (السلوكي). واعتمدت الباحثة المدرج الخماسي كما في الجدول رقم (٤)، علماً ان الفقرات صيغت والفقرات التي وتشير الدرجة العالية التي يحصل عليها المستجيب الى وجود العفو لدى عينة البحث الحالي وتشير الدرجة المنخفظة الى انخفاض العفو لدى عينة البحث الحالي وتُعكس الدرجات في حالة الفقرات عكس المفهوم.

جدول (٤) بدائل وأوزان مقياس العفو حسب الدرج الخماسي

بدائل الفقرات	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الأوزان	٥	٤	٣	٢	١

د– الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس العفو:

اذ استخدمت الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في استخراج بعض المؤشرات الاحصائية ولجميع افراد العينة والبالغ عددهم (٣٠٠) .كما موضح في الجدول (٥).

هـ– التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: وقد حللت الفقرات احصائيا بحاسب مايلي:

١–القوة التمييزية للفقرات:

جدول (٥) معاملات تمييز الفقرات لمقياس العفو بطريقة العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا ٢٧%		المجموعة الدنيا ٢٧%		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١-	٤,٣٢١٠	٠,٥٢٠٢٧	٣,١١١١	٠,٥٠٠٠٠	١٥,٠٩٠	دالة
٢-	٤,٣٠٨٦	٠,٥٣٩٤٩	٣,١٨٥٢	٠,٥٥٠٢٥	١٣,١٢١	دالة
٣-	٤,٣٥٨٠	٠,٥٠٧٦٦	٣,١٩٧٥	٠,٦٠٠٤١	١٣,٢٨٤	دالة
٤-	٤,٢٤٦٩	٠,٤٨٨١٣	٣,١١١١	٠,٦٣٢٤٦	١٢,٧٩٥	دالة
٥-	٤,٣٧٠٤	٠,٥١٠٩٩	٣,٠٧٤١	٠,٥١٩٠٨	١٦,٠١٧	دالة
٦-	٤,٢٧١٦	٠,٥٤٨٠٠	٣,١٤٨١	٠,٥٥٠٢٥	١٣,٠٢٠	دالة
٧-	٤,٢٨٤٠	٠,٤٨٠٤٨	٣,٠٩٨٨	٠,٥٣٨٦٣	١٤,٧٧٨	دالة
٨-	٤,٣٢١٠	٠,٤٦٩٧٦	٣,٠٠٠٠	٠,٥٧٠٠٩	١٦,٠٩٤	دالة
٩-	٤,٢٧١٦	٠,٥٤٨٠٠	٢,٩٦٣٠	٠,٤٥٩٤٧	١٦,٤٦٩	دالة
١٠-	٤,٢٥٩٣	٠,٥١٩٠٨	٢,٩٨٧٧	٠,٥٣٦٠	١٥,٣٣٧	دالة
١١-	٤,٢٥٩٣	٠,٥٦٥١٩	٣,٠١٢٣	٠,٦٠١٩٥	١٣,٥٩١	دالة
١٢-	٤,٢٧١٦	٠,٥٠٠٣١	٢,٩٠١٢	٠,٦٦٣٤٢	١٤,٨٤٣	دالة
١٣-	٤,١٧٢٨	٠,٧٨٧٢٤	٢,٩٦٣٠	٠,٦٦٠٣٩	١٠,٥٩٧	دالة
١٤-	٤,١٩٧٥	٠,٦٢٠٨٨	٢,٩٠١٢	٠,٧٣٤٩٣	١٢,١٢٦	دالة
١٥-	٤,٢٩٦٣	٠,٥١٠٩٩	٢,٨٥١٩	٠,٦٥٤٠٥	١٥,٦٦٣	دالة
١٦-	٣,٩٦٣٠	٠,٨٤٣٢٧	٢,٧٢٨٤	٠,٨٠٦٤٢	٩,٥٢٣	دالة
١٧-	٤,١٤٨١	٠,٧٦٠١٢	٣,٠٢٤٧	٠,٦٣١٩٧	١٠,٢٢٩	دالة
١٨-	٤,٧٤١	٠,٧٢٠٧٢	٢,٩٢٥٩	٠,٧٣٧٨٦	١٠,٠١٨	دالة
١٩-	٤,٣٢١٠	٠,٥٨٧٩٤	٣,٠٤٩٤	٠,٦٦٨٩٨	١٢,٨٥٠	دالة
٢٠-	٤,١٨٥٢	٠,٥٩٣٩٥	٣,٠١٢٣	٠,٦٠١٩٥	١٢,٤٨٢	دالة
٢١-	٤,١٨٥٢	٠,٧٠٩٠٧	٣,١٨٥٢	٠,٥٧٢٥٢	٩,٨٧٥	دالة
٢٢-	٤,٢٠٩٩	٠,٦٦٥٥١	٣,١٤٨١	٠,٧٩٢٣٢	٩,٢٣٥	دالة
٢٣-	٤,٢٩٦٣	٠,٥٧٩٧٥	٣,١٨٥٢	٠,٧٧٦٣٩	١٠,٣٢٠	دالة
٢٤-	٤,٢٧١٦	٠,٥٩١٨٧	٣,١٨٥٢	٠,٨٠٧٩٥	٩,٧٦٣	دالة
٢٥-	٤,٢٩٦٣	٠,٦٤١١٨	٣,١٨٥٢	٠,٨٥٣١٠	٩,٣٧٠	دالة
٢٦-	٤,١٩٧٥	٠,٥٧٩٢٢	٣,٠٩٨٨	٠,٨١٥٥٥	٩,٨٨٦	دالة
٢٧-	٤,٢٧١٦	٠,٥٢٤٧٠	٣,١٦٠٥	٠,٧٤٩٢٨	١٠,٩٣٢	دالة
٢٨-	٤,٣٢١٠	٠,٥٦٦٢٩	٣,٣٧٠٤	٠,٨٧٢٤٢	٨,٢٢٦	دالة
٢٩-	٤,٣٢١٠	٠,٥٦٦٢٩	٣,١٧٢٨	٠,٧٨٧٢٤	١٠,٦٥٦	دالة

يتبين من جدول (٥) ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٦٠) اذ ان جميعها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦).

٢- صدق فقرات المقياس (Validity of scales items) أسلوب ارتباط درجة فقرة بـ :

أ)الدرجة الكلية لمقياس العفو: ولحساب معامل صدق الفقرة استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١١)، وبدرجة حرية (٢٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) واستعملت البيانات ذاتها التي اعتمدت في استخراج القوة التمييزية في طريقة المجموعتين المتطرفتين البالغة (٣٠٠)، وجدول (٦) يوضح معاملات صدق فقرات مقياس العفو.

جدول (٦) معاملات صدق فقرات مقياس العفو

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١-	٠,٦٦٤	١٦-	٠,٥٠٨
٢-	٠,٦٢٨	١٧-	٠,٥٢٠
٣-	٠,٦٢٦	١٨-	٠,٥٢٩
٤-	٠,٥٩٧	١٩-	٠,٦٥٢
٥-	٠,٦٠٩	٢٠-	٠,٦١٦
٦-	٠,٦٠٩	٢١-	٠,٥٣٩
٧-	٠,٦٥٢	٢٢-	٠,٥٥٢
٨-	٠,٧١٠	٢٣-	٠,٦١٣
٩-	٠,٦٨٣	٢٤-	٠,٥٨٧
١٠-	٠,٦٤٧	٢٥-	٠,٥٩٩
١١-	٠,٦٦٤	٢٦-	٠,٥٧٣
١٢-	٠,٦٧٧	٢٧-	٠,٦٢٢
١٣-	٠,٥٧٨	٢٨-	٠,٥١٦
١٤-	٠,٥٧٣	٢٩-	٠,٥٨٨
١٥-	٠,٦٩١		

ب) ارتباط درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمجال المقياس العفو:

جدول (٧) علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للبعد لمقياس العفو

المجال الأول	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	المجال الثاني	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	المجال الثالث	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
المجال المعرفي	١-	٠,٨٢١	المجال الانفعالي	١١-	٠,٦٣٢	المجال السلوكي	٢٠-	٠,٧٢٧
							٢١-	٠,٧٠٢
	٢-	٠,٨٢٥		١٢-	٠,٧٢٤		٢٢-	٠,٨١٨
	٣-	٠,٨٢٦		١٣-	٠,٧٣٤		٢٣-	٠,٩٠٧
	٤-	٠,٨٤٤		١٤-	٠,٧٤٣		٢٤-	٠,٨٩٢
	٥-	٠,٨٧٤		١٥-	٠,٨٢٢		٢٥-	٠,٨٦٨
	٦-	٠,٨٢٠		١٦-	٠,٧٦٩		٢٦-	٠,٨١٠
	٧-	٠٨٤٧		١٧-	٠,٧٤٥		٢٧-	٠,٩٢١
	٨-	٠,٨٥٣		١٨-	٠,٧٧٩		٢٨-	٠,٨٤٧
	٩-	٠,٧٧٠		١٩	٠,٧٠٠		٢٩-	٠,٨٧٠
	١٠-	٠,٧٥٦						

٣- علاقة المجموع الكلي للمجال بالمجموع الكلي لمقياس (العفو):

قامة الباحثة بأستخراج معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات مقياس العفو ،وبعد أستخراج النتائج وموازنة معاملات الارتباط بيرسون المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط والتي تبلغ (٠,١١)، تبين بأن جميع معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيم معامل الارتباط الجدولية وهذا مما يدل بأن جميع معاملات ما بين مكونات مقياس العفو والارتباطات ما بين المقياس والمقياس كله ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٢٩٨)، وهذا مما يعني على قوة هذهِ الارتباطات وكما هو موضح بالجدول (٨)

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من المجالات الثلاثة لمقياس العفو والدرجة الكلية للمقياس وقيم معاملات الارتباط بين المجالات الثلاثة

متغير العفو ومجالاته الفرعية	العفو	المجال المعرفي	المجال الانفعالي	المجال السلوكي
العفو	١	٠,٧٩	٠,٨١	٠,٦٨
المجال المعرفي		١	٠,٥٥	٠,٢٥
المجال الانفعالي			١	٠,٢٩
المجال السلوكي				١

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:

اولاً: صدق المقياس: (Validity) قامت الباحثة بالتحقق من مؤشرين وهما:

أ- صدق المحتوى الصدق العيني (Content Validity)

وبما ان الباحثة حددت مجالات المقياسواعدت فقرات لقياسها، وقدر الخبراء صلاحياتها لقياس الخصائص واتفاقهم على صلاحياتها(انظر التحليل المنطقي للفقرات) إذ يتمتع مقياس العفو بالصدق العيني.

ب- صدق البناء (Construct Validity)

وبما ان الباحثة افترضت في فقرات المقياس تجانسها في قياس العفو وان لها قدرة على التمييز بين الاساتذة في العفو وان نتائج هاتيين الخصيصتين اكدت تجانس الفقرات كما جاء في صدق الفقرات واظهرت قدرتها على التمييزبين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وقد عد المقياس صادقا بنائيا وفق هذا المؤشر كما ذكر سابقاً عند الحديث عن صدق فقرات المقياس عند الحديث عن التحليل الاحصائي للفقرات. **(ملحم، ٢٠٠٩: ٢٧٣)**

ثانيا: ثبات المقياس (Reliability Scale's)

وللكشف عن مؤشرات ثبات المقياس الحالي قامت الباحثة باستخراج الثبات لمقياس العفو بطريقتين وهي (اعادة الاختبار ومعامل الفاكرونباخ) وقد تكونت عينة الثبات من (٦٠) تدريسياً وتدريسية من كليات جامعة بغداد، وقد تم حساب ثبات مقياس العفو بطريقتين:-

١- طريقه إعادة الاختبار (Retest Method Test)

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق الاختبار على عينة الثبات المتكونه من (٦٠) تدريسياً وتدريسية، وبعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٩) **(Nunally,1978,P.262)**، وهو يعد معامل ثبات جيد لكون معامل التفسير المشترك (مربع معامل الثبات) له اكبر من (٥٠%) **(Foran,1961,P.385)**

٢- طريقة الفا كرو نباخ (Alfa-Cronbach Method)

ولاستخراج قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على درجات التدريسيين من أفراد عينة الثبات والبالغ عددهم (٦٠) تدريسياً وتدريسية، وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٩٤) ويعد معامل ثبات جيد لكون العامل المشترك (مربع معامل الثبات) اكبر من (٥٠%).

الاداة: الذكاء الاخلاقي (SCALE Intelligence)

لقد تبنت الباحثة مقياس (الشمري، ٢٠٠٧) الذي قام ببنائه على وفق نظرية بوربا في الذكاء الاخلاقي.

أ- وصف المقياس:

إذ يتكون المقياس من (٦٢) فقرة، والذي يتكون من سبعة مجالات رئيسية تتفرع منها وهي (التعاطف، الضمير، التحكم الذاتي، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة، علماً أن البدائل المستعملة في المقياس ذات التدريج الخماسي على سلم ليكرت (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً)، وعند التصحيح تأخذ الأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وتشير الدرجة العالية إلى ارتفاع الذكاء الاخلاقي؛ في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض الذكاء الاخلاقي.

هـ- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الذكاء الاخلاقي:

١- القوة التمييزية للفقرات:

ولغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاخلاقي بفقراته البالغة (٦٢) فقرة، فقد اعتمدت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية اجرءاين مناسبين في عملية تحليل الفقرات:

المجموعتان المتطرفتان:

ولتحقيق ذلك في البحث الحالي قامت الباحثة بما يأتي:-

١- طبق المقياس على العينة البالغة (٣٠٠) استاذاً واستاذة الذين اختيرو بالطريقة الطبقية العشوائية ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

٢- رتبت الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة تنازلياً.

٣- اختيرت المجموعات الحاصلة على اعلى الدرجات والمجموعات الحاصلة على ادنى درجة، وتختلف النسبة كمعيار لتحديد تلك المجموعتين، وفي ضوء هذا تم تحديد النسبة (٢٧%) لكل مجموعة، ومن ثم بلغت عينة المجموعة العليا (٨١) استاذاً وعينة المجموعة الدنيا (٨١) استاذاً.

٤- ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة بينهما أعلى من القيمة التائية الجدولية، وجدول (١٠) يوضح تمييز فقرات مقياس الذكاء الاخلاقي:

جدول (١٠)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاخلاقي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	٣,٦١٧٣	١,٢٧٠٥١	٢,٩٧٥٣	٠,٣٨٦٥٠	٤,٣٥١	دالة
٢	٤,٢٤٦٩	٠,٦٠٢٧٢	٢,٩٦٣٠	٠٠,٣٦٨٩٣	١٦,٣٥٢	دالة
٣	٤,٣٥٨٠	٠,٦٩٤٧٨	٢,٩٢٥٩	٠,٤١١٦٤	١٥,٩٦٠	دالة
٤	٤,١٣٥٨	٠,٧٧٠٦٠	٢,٩٦٣٠	٠,٤٥٩٤٧	١١,٧٦٥	دالة
٥	٤,٤١٩٨	٠,٦٦٨٢٩	٢,٩٨٧٧	٠,٥١٢٢٠	١٥,٣٠٨	دالة
٦	٤,٣٣٣٣	٠,٦٧٠٨٢	٢,٩٦٣٠	٠,٤٨٥٩١	١٤,٨٩٠	دالة
٧	٤,٤٤٤٤	٠,٦١٢٣٧	٢,٩٢٥٩	٠,٤٤٠٩٦	١٨,١١١	دالة
٨	٤,٣٣٣٣	٠,٦١٢٣٧	٢,٩١٣٦	٠,٤٧٩٥٢	١٦,٤٢٩	دالة
٩	٤,٠٢٤٧	٠,٩٧٤٣٦	٢,٠٠٠٩	٠,٥٢٤٤٠	٩,٢٣٨	دالة
١٠	٤,٣٣٣٣	٠,٦٥١٩٢	٢,٨٨٨٩	٠,٥٠٠٠٠	١٥,٨٢٣	دالة
١١	٤,٥٠٦٢	٠,٥٧٢٧٩	٢,٩٠١٢	٠,٤٩٠٠٢	١٩,١٦٢	دالة
١٢	٣,٤٦٩١	١,٣٧٠١٠	٢,٩١٣٦	٠,٤٢٤١٩	٣,٤٨٦	دالة
١٣	٤,٤٤٤٤	٠,٦٣٢٤٦	٢,٩١٣٦	٠,٤٥٢٧٠	١٧,٧١٤	دالة
١٤	٤,٤٦٩١	٠,٥٩٣٤٣	٢,٨٧٦٥	٠,٤٢٩٦١	١٩,٥٦٥	دالة
١٥	٤,٥٠٦٢	٠,٥٧٢٧٩	٢,٩٠١٢	٠,٤٣٦٠٣	٢٠,٠٦٥	دالة
١٦	٣,٨٠٢٥	١,١٤٤٧٧	٢,٨٧٦٥	٠,٤٢٩٦١	٦,٨١٥	دالة
١٧	٤,٤١٩٨	٠,٧٢٢٢٢	٢,٨٨٨٩	٠,٤٤٧٢١	١٦,٢١٩	دالة

١٨	٤,٤٤٤٤	٠,٦٥١٩٢	٢,٨٨٨٩	٠,٤١٨٣٣	١٨,٠٧٤	دالة
١٩	٤,٥٤٣٢	٠,٥٧١١٧	٣,٠٤٩٤	٠,٤١٥٣٧	١٩,٠٣٧	دالة
٢٠	٤,٤٩٣٨	٠,٥٢٧٣٤	٣,٠٤٩٤	٠,٤١٥٣٧	١٩,٣٦٦	دالة
٢١	٤,٤٣٢١	٠,٥٦٨٧٣	٣,٠٣٧٠	٠,٤٠١٣٩	١٨,٠٣٧	دالة
٢٢	٤,٥٣٠٩	٠,٥٠٢١٦	٣,٠٤٩٤	٠,٣٨٤١٠	٢١,٠٩٠	دالة
٢٣	٥,٥١٤٠٠	٠,٥١٤٠٠	٣,٠٣٧٠	٠,٤٠١٣٩	٢١,٨٠٨	دالة
٢٤	٤,٤٤٤٤	٠,٥٢٤٤٠	٣,٠١٢٣	٠,٤٠٢٩٢	١٩,٤٩٠	دالة
٢٥	٤,٥٣٠٩	٠,٥٢٦٤٦	٢,٩٥٠٦	٠,٣٥٠٠٤	٢٢,٤٩٦	دالة
٢٦	٣,٦٦٦٧	١,٢٥٤٩٩	٢,٩٣٨٣	٠,٤٢٨٥٣	٤,٩٤٣	دالة
٢٧	٤,٤٩٣٨	٠,٦٩١٤٤	٢,٨٨٨٩	٠,٤٧٤٣٤	١٧,٢٢٦	دالة
٢٨	٤,٥١٨٥	٠,٥٥٠٢٥	٢,٨٦٤٢	٠,٤٦٧٧٩	٢٠,٦١٥	دالة
٢٩	٣,٦٦٦٧	١,٣٦٩٣١	٢,٨٦٤٢	٠,٤١٠٨٩	٥,٠٥٢	دالة
٣٠	٤,١١١١	٠,٧٧٤٦٠	٢,٨١٤٨	٠,٤٧٧٢٦	١٢,٨٢٣	دالة
٣١	٤,٣٩٥١	٠,٦٢٦٠٨	٢,٨٥١٩	٠,٤٤٢٦	١٧,٦٤٢	دالة
٣٢	٤,٤٨١٥	٠,٥٢٧٠٥	٢,٨٥١٩	٠,٤٢١٦٤	٢١,٧٣٠	دالة
٣٣	٤,٣٩٥١	٠,٦٢٦٠٨	٢,٨٦٤٢	٠,٤٦٧٧٩	١٧,٦٢٩	دالة
٣٤	٤,٢٩٦٣	٠,٦٢١٣٨	٢,٨٥١٩	٠,٤٧٧٢٦	١٦,٥٩٢	دالة
٣٥	٤,٣٤٥٧	٠,٦٣٥٦٢	٢,٥١٩	٠,٤٥٠٣١	١٧,٢٥٩	دالة
٣٦	٤,٢٧١٦	٠,٧٠٧٣٢	٢,٨٥١٩	٠,٤٢١٦٤	١٥,٥١٧	دالة
٣٧	٤,٤٨١٥	٠,٥٩٣٩٥	٣,٠٠٠٠	٠,٢٢٣٦١	٢١,٠٠٩	دالة
٣٨	٤,٢٥٩٣	٠,٦٦٦٦٧	٢,٩٧٥٣	٠,١٥٦١٥	١٦,٨٧٧	دالة
٣٩	٣,٥٥٥٦	١,٣٧٨٤٠	٢,٩٥٠٦	٠,٢١٨٠٢	٣,٩٠١	دالة
٤٠	٤,٣٩٥١	٠,٥٤٠٣٥	٢,٩٦٣٠	٠,٢٤٧٢١	٢١,٦٩١	دالة
٤١	٣,٧٤٠٧	١,١٨٠٨٧	٢,٩٦٣٠	٠,٢٤٧٢١	٥,٨٠٢	دالة
٤٢	٤,٢٣٤٦	٠,٧٦٢٧٥	٢,٩٦٣٠	٠,٢٤٧٢١	١٤,٢٧٣	دالة
٤٣	٣,٥٨٠٢	١,٣٢١٥٩	٢,٩٣٨٣	٠,٢٤٢١٦	٤,٣٠٠	دالة
٤٤	٣,٨٢٧٢	١,١٣٧٨٧	٢,٩٧٥٣	٠,٢٧٢٧٣	٦,٥٥٢	دالة
٤٥	٣,٨٦٤٢	١,١٤٨٤٠	٢,٩٦٣٠	٠,٢٤٧٢١	٦,٩٠٥	دالة
٤٦	٤,٤٠٧٤	٠,٦٦٦٦٧	٢,٩٥٠٦	٠,٢٦٩٣٢	١٨,٢٣٥	دالة
٤٧	٤,٣٩٥١	٠,٥٤٠٣٥	٢,٩٥٠٦	٠,٢١٨٠٢	٢٢,٣١١	دالة
٤٨	٤,٤٥٦٨	٠,٦٣٣٤٣	٢,٩٥٠٦	٠,٢١٨٠٢	٢٠,٢٣٥	دالة
٤٩	٤,٤٨١٥	٠,٥٩٣٩٥	٢,٩٧٥٣	٠,٢٢٢٢٢	٢١,٣٧٦	دالة
٥٠	٤,٥٣٠٩	٠,٥٢٦٤٦	٢,٩٦٣٠	٠,٢٤٧٢١	٢٤,٢٦٢	دالة
٥١	٤,٥١٨٥	٠,٥٠٢٧٧	٢,٩٧٥٣	٠,٢٧٢٧٣	٢٤,٢٨٢	دالة
٥٢	٤,٠٠٠٠	١,٠٤٨٨١	٢,٩٥٠٦	٠,٣١٢٣٠	٨,٦٣٠	دالة
٥٣	٤,٥٠٦٢	٠,٥٢٧٣٤	٢,٩٢٥٩	٠,٣٤٥٦١	٢٢,٥٥٧	دالة
٥٤	٤,٢٠٩٩	٠,٧٠٢٧٠	٢,٩٢٥٩	٠,٣٠٧٣٢	١٥,٠٧٨	دالة
٥٥	٤,٤٥٦٨	٠,٥٧١١٧	٢,٩٣٨٣	٠,٢٨٩٢١	٢١,٣٤٧	دالة

٥٦	٣,٩٨٧٧	٠,٨٢٩٠٦	٢,٩٦٣٠	٠,١٩٠٠٣	١٠,٨٤٢	دالة
٥٧	٤,٣٤٥٧	٠,٧٦٠٩٣	٣,٠٢٤٧	٠,٣١٥٢٥	١٤,٤٣٧	دالة
٥٨	٤,٤١٩٨	٠,٧٥٦٠٥	٣,٠٠٠٠	٠,٣١٦٢٣	١٥,٥٩٢	دالة
٥٩	٤,٢٢٢٢	٠,٧٤١٦٢	٢,٩٧٥٣	٠,٣٥٢٦٨	١٣,٦٦٦	دالة
٦٠	٤,٤٨١٥	٠,٦١٤٦٤	٢,٩٨٧٧	٠,٣٣٥١٨	١٩,٢٠٤	دالة
٦١	٤,٤١٩٨	٠,٦٠٩٥٩	٣,٠٠٠٠	٠,٣٨٧٣٠	١٧,٦٩٢	دالة
٦٢	٤,٤٨١٥	٠,٦١٤٦٤	٢,٩٨٧٧	٠,٣٣٥١٨	١٩,٢٠٤	دالة

٢-صدق فقرات المقياس (Validity of SlesItems)

- أسلوب ارتباط درجة فقرة بـ :

أ) الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاخلاقي:

ولكي يتحقق ذلك فقد أستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك من خلال الاعتماد على عينة المقياس البالغة (٣٠٠) تدريسيا وتدريسية، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١١,٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨)، وهذا المؤشر يدل على قوة صدق الفقرات المقياس وأن المقياس يتميز بالصدق عند قياسه للظاهرة، وكما هو موضح في الجدول (١١):

جدول (١١) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاخلاقي

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١-	٠,٣٦٤	٣٢-	٠,٧٧٧
٢-	٠,٦٨٩	٣٣-	٠,٧٦٦
٣-	٠,٦٩٩	٣٤-	٠,٧٢٠
٤-	٠,٦٢١	٣٥-	٠,٧٣٠
٥-	٠,٧٠١	٣٦-	٠,٦٧٧
٦-	٠,٦٧٧	٣٧-	٠,٧٧١
٧-	٠,٧٢٩	٣٨	٠,٦٩٧
٨-	٠,٧٠٧	٣٩-	٠,٢٧٧
٩-	٠,٥٣٩	٤٠-	٠,٧٥٢
١٠-	٠,٧١٧	٤١-	٠,٣٧٣
١١-	٠,٧١٧	٤٢-	٠,٦٧١
١٢-	٠,٢٩٢	٤٣-	٠,٢٩٦
١٣-	٠,٧٥٠	٤٤-	٠,٤٢٧
١٤-	٠,٧٥٦	٤٥-	٠,٤٤١
١٥-	٠,٧٧٥	٤٦	٠,٧٢٦
١٦	٠,٤٦٦	٤٧	٠,٧٤٠
١٧	٠,٧٢٨	٤٨	٠,٧٣٤
١٨	٠,٧٣١	٤٩	٠,٧٥٩

١٩	٠,٧٨٠	٥٠	٠,٧٥١
٢٠	٠,٧٦٣	٥١	٠,٧٣٧
٢١	٠,٧٤٧	٥٢	٠,٤٧٣
٢٢	٠,٧٤٥	٥٣	٠,٧٧٠
٢٣	٠,٧٧٣	٥٤	٠,٦١٢
٢٤	٠,٧١٥	٥٥	٠,٧٠٦
٢٥	٠,٧٧٠	٥٦	٠,٥٦٠
٢٦	٠,٣٢٢	٥٧	٠,٦١١
٢٧	٠,٧٣٥	٥٨	٠,٦٣٧
٢٨	٠,٧٧٨	٥٩	٠,٦٠٩
٢٩	٠,٣٢٨	٦٠	٠,٦٩٦
٣٠	٠,٦٧٢	٦١	٠,٦٨١
٣١	٠,٧٧٥	٦٢	٠,٧٠٣

ب-ارتباط درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمجال المقياس الذكاء الاخلاقي:

جدول (١٢) قيم معاملات ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاخلاقي

المجال	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	المجال	الفقرة	معامل رتباط بيرسون
التعاطف	١	٠,٤٦٨	الضمير	١١	٠,٧١٩
	٢	٠,٤٠٢		١٢	٠,٣٥٤
	٣	٠,٧٥١		١٣	٠,٧٦٠
	٤	٠,٧٢٩		١٤	٠,٧٦٤
	٥	٠,٧٠٥		١٥	٠,٧٩٥
	٦	٠,٦٥٨		١٦	٠,٧٥٩
	٧	٠,٦٢٩		١٧	٠,٧٨٧
	٨	٠,٧٧٢		١٨	٠,٧٧٠
	٩	٠,٧٦٠			
	١٠	٠,٧٣١			
التحكم الذاتي	١٩	٠,٧٠٧	الاحترام	٢٩	٠,٧٣٥
	٢٠	٠,٦٩٣		٣٠	٠,٦٨٨
	٢١	٠,٦٠٤		٣١	٠,٧٢٨
	٢٢	٠,٦٨٦		٣٢	٠,٣٦٩
	٢٣	٠,٧٤٣		٣٣	٠,٧١٣
	٢٤	٠,٧٤٢		٣٤	٠,٤٢٨
	٢٥	٠,٧٤٢		٣٥	٠,٧٥٦
	٢٦	٠,٥١٥		٣٦	٠,٦٧١
	٢٧	٠,٦٠٣			
	٢٨	٠,٧٦٩			
العطف	٣٧	٠,٧٣١	التسامح	٤٦	٠,٧٠٩
	٣٨	٠,٧٧٣		٤٧	٠,٧٢٠
	٣٩	٠,٦٤٩		٤٨	٠,٦٧٥
	٤٠	٠,٧٢٨		٤٩	٠,٥٠٣

	٤١	٠,٧٨٤		٥٠	٠,٦٨١
	٤٢	٠,٧٧٨		٥١	٠,٦٨٢
	٤٣	٠,٨١٢		٥٢	٠,٧٤١
	٤٤	٠,٣٧١		٥٣	٠,٣٦٨
	٤٥	٠,٧٢٩		٥٤	٠,٥٣٣
				٥٥	٠,٦٨٣
العدالة	٥٦	٠,٧٨٦			
	٥٧	٠,٧٩٣			
	٥٨	٠,٧٦٧			
	٥٩	٠,٧٦٨			
	٦٠	٠,٨١٧			
	٦١	٠,٧٨٢			
	٦٢	٠,٢٨١			

ج) علاقة المجموع الكلي للمجال بالمجموع الكلي لمقياس الذكاء الاخلاقي:

قامة الباحثة بأستخراج معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات مقياس الذكاء الاخلاق وبعد أستخراج النتائج وموازنة معاملات الارتباط بيرسون المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط والتي تبلغ (٠,١١) ، تبين بأن جميع معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيم معامل الارتباط الجدولية وهذا مما يدل بأن جميع معاملات ما بين مكونات مقياس الذكاء الاخلاقي والارتباطات ما بين المقياس والمقياس كله ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (١٦٠)، وهذا مما يعني على قوة هذهِ الارتباطات وكما هو موضح بالجدول (١٣):

جدول (١٣)

قيم معاملات ارتباط المجموع الكلي للمجال بالمجموع الكلي لمقياس الذكاء الاخلاقي

المجال	التعاطف	الضمير	التحكم الذاتي	الاحترام	العطف	التسامح	العدالة	الذكاء الاخلاقي
التعاطف	١	٠,٩١	٠,٩٤	٠,٩٢	٠,٩٠	٠,٩٤	٠,٩١	٠,٩٧
الضمير	–	١	٠,٩٢	٠,٨٩	٠,٩٣	٠,٩١	٠,٩٤	٠,٩٦
التحكم الذاتي	–	–	١	٠,٩٤	٠,٩٢	٠,٩٥	٠,٩١	٠,٩٨
الاحترام	–	–	–	١	٠,٨٧	٠,٩١	٠,٨٩	٠,٩٥
العطف	–	–	–	–	١	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٦
التسامح	–	–	–	–	–	١	–	٠,٩٧
العدالة	–	–	–	–	–	–	١	٠,٩٦

الخصائص السايكومترية لمقياس الذكاء الاخلاقي :

اولاً: الصدق (Validity)

وقد تحقق في مقياس الذكاء الاخلاقي نوعان من الصدق هما :-

أ- صدق المحتوى (الصدق العيني (Content Validity)

حيث قامت الباحثة بتفحص المقياس اولا بما يحتويه من تعاريف وفقرات ومجالات وبدائل ثم عرضها على لجنة المحكمين، وقدر الخبراء صلاحياتها لقياس الخصائص واتفاقهم على صلاحياتها (انظر التحليل المنطقي للفقرات) اذ يتمتع مقياس الذكاء الاخلاقي بالصدق العيني.

ب. صدق البناء (Construct Validity)

تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفِقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاخلاقي، وتبيّن أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا، كما هو موضح في الجداول السابقة وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء.

ثانياً: الثبات المقياس (Reliability Scale's)

جدول (١٤) عينة الثبات لمقياس الذكاء الاخلاقي موزعة بحسب النوع والتخصص

الكلية	التخصص	النوع		المجموع
		ذكور	إناث	
كلية التربية للعلوم الانسانية-ابن رشد	انساني	١٥	١٥	٣٠
كلية التربية للعلوم الصرفة -ابن الهيثم	علمي	١٥	١٥	٣٠
المجمـــوع		٣٠	٣٠	٦٠

وقد تم حساب ثبات مقياس الذكاء الاخلاقي بطريقتين:-

١- **طريقــة إعــادة الاختبــار: (Test-Retest Method)**: بلـغ معامـل الثبـات فيهـا في طريقة اعادة الاختبار هو (٠,٦٦).

٢- **طريقــة الاتســاق الــداخلي (معادلــة ألفــا كرونبــاخ: (Alpha Cronbach formal for Internal Consistency)**

وقـد بلـغ معامـل الثبـات الـذكاء الاخلاقـي (٠,٩٨) وهـذا المؤشـر يـدل علـى تجـانس الفقرات وإتساقها.

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي:-

الهدف الأول: قياس العفو لدى اعضاء الهيئة التدريسية

بعد تطبيق مقياس العفو على عينة البحث البالغة (٣٦٠) تدريسياً وتدريسية، إذ أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (١٠٤,٢٥)، وبانحراف معياري (١٤,٥٨)، وعند مقارنة متوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغت قيمته (٨٧) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T. test) للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث للمقياس العفو والمتوسط النظري للمقياس، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢٢,٤٥)، وهي أكبر من القيمة التائية جدولية (١,٩٦)، لذلك هي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٥٩)، لصالح المتوسط الاكبر، وهو المتوسط الحسابي لمقياس العفو، وهذا مما يعني ان العينة لديهم العفو، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة والتي بحثت في متغير العفو كدراسة (المفرجي، سالم بن محمد والشهري، عبدالله بن علي،٢٠١٥) والتي توصلت الى نتيجة تمتع العينة بمستوى عالي من العفو كما في الجدول (١٥)

جدول (١٥) الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي لمقياس العفو لدى اعضاء الهيئة التدريسية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	جدولية		
العفو	٣٦٠	١٠٤,٢٥	١٤,٥٨	٨٧	٢٢,٤٥	١,٩٦	٠,٠٥	دالة

اشارت النتيجة اعلاه الى افراد عينة البحث يتمتعون بسمة العفو وحسب ماجاء في النظريات النمائية النفسية والتي تشير الى مساعدة المتعلمين على ان ينمو نمو نفسياً سليماً وان يتكيفو شخصياً واكادمياً تكيفاً مثمراً وليس فقط اكتسابهم للمعلومات في رحلة نموهم اذ لابد من توثيق الصلة بين السلوك والمعرفى وهذا مانص عليه الانموذج النمائي السيكولوجي

وهو الانموذج المتبناه في هذا البحث من خلال اشارته الى ان العفو هو عملية داخلية يتم التحول لكل من العافي والمعفو عنه وتعتمد على قدرة الفرد على استقبال العفو وتتضمن هذه العملية جوانب معرفية وانفعالية وسلوكية وهذا مانصت عليه النظريات النمائية المعرفية كنظرية بياجيه في مراحلها الاربعة ونظرية برونر في مراحلها الثلاثة ونظريات النفسية وهي ما شرحت الجانب الانفعالي وما يحدث من تغيرات للافراد كنظرية التحليل النفسي ونظرية اريكسون، ونظرية النمو الخلقي لكولبرج، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (العكيلي، جبار وادي باهض، ٢٠١٦)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء التكوين النفسي للاستاذ الجامعي فالسمات الشخصية التي يمتلكونها تميل بهم الى عمل الخير وحب الاخرين والتسامح والصفح عن الاخرين والاحسان اليهم، وكما ترى الباحثة في ضوء طبيعة العلاقة التي تجمع الاستاذ الجامعي بالمحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه بما فيهم الطلبة يغلب عليها الجانب الانساني حيث تكون المشاركة الوجدانية وتقبل الشخصيات والاحترام الايدابي غير المشروط حاظرة في مواقف التدريس فقرارات تدريسي الجامعة لمرتبطة بالعفو تكون يحكمها الجانب المعرفي اي سيطرة العقل على العاطفة والجانب الانفعالي الذي تسيطر عليه العاطفة والجانب السلوكي الذي يكون محلصه لهما.

الهدف الثاني: قياس الذكاء الاخلاقي لدى اعضاء الهيئة التدريسية

بعد تطبيق مقياس الذكاء الاخلاقي على عينة البحث البالغة (٣٦٠) تدريسيا وتدريسية، إذ أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (٢٣٥,٧٠)، وبانحراف معياري (٣١,٦٠)، وعند مقارنة متوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغت قيمته (١٨٦) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample T. test) للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث لمقياس الذكاء الاخلاقي والمتوسط النظري للمقياس، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢٩,٨٣٨)، وهي أكبر من القيمة التائية جدولية (١,٩٦)، لذلك هي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٥٩)، لصالح المتوسط الاكبر، وهو المتوسط الحسابي لمقياس الذكاء الاخلاقي، وهذا مما يعني ان العينة لديهم الذكاء الاخلاقي. كما في الجدول (١٦)

جدول (١٦) الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي لمقياس الذكاء الاخلاقي لدى اعضاء الهيئة التدريسية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	جدولية		
الذكاء الاخلاقي	٣٦٠	٢٣٥,٧٠٨٣	٣١,٦٠٩٤٩	١٨٦	٢٩,٨٣٨	١,٩٦	٠,٠٥	دالة

أشارت النتيجة في الجدول أعلاه أن ان الافراد عينة البحث تتمتع بالذكاء الاخلاقي والذي هو كما اشارت بوربا (Borba,2001) هو قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ على اساس امتلاكه لسبع فضائل وهي (التعاطف، الضمير، ضبط النفس، الاحترام، العطف، التسامح والعدالة، **(Borba,2001,P.4)** وكما ذكر (الشمري، ٢٠٠٧) تكون لدبه قناعات اخلاقية بحيث تمكنه من التصرف بطريقة صحيحة، من خلال سيطرته على دوافعه والانصات لجميع الاطراف قبل اتخاذ القرار وقبول الفروقات وتقديرها ومعاملة الاخرين بحب واحترام وتمييز الخيارات غير الاخلاقية. **(الشمري، ٢٠٠٧: ١)**

وهذهِ النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الشمري، ٢٠٠٧) ، ودراسة (الشواورة، ٢٠١٧)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان البناء المعرفي الذي يمتلكونه عينة البحث من حيث انهم يكون قد وصلوا في هذه المرحلة الى بناء معرفي محتوي للقواعد الاخلاقية ومعنى الالتزام لها).

الهدف الثالث: هل يوجد هناك منبأ منفرد أو تجمع من المنبئات الذكاء الاخلاقي ممكن أن تتنبأ بالجانب المعرفي من العفو

إنَّ أفضل منبئات الذكاء الاخلاقي التي يمكن أن تتنبأ بالجانب المعرفي من تعتمد على تحليل التباين الأحادي والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧) تحليل تباين للجانب المعرفي من العفو

المتغير المستقل (الذكاء الاخلاقي)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
الاحترام	الانحدار	٣٧٣٠,٢٤١	١	٣٧٣٠,٢٤١	١١٢,٥٨٨	٠,٠٥
	المتبقي	١١٨٦١,٢١٥	٣٥٨	٣٣,١٣٢		
	الكلي	١٥٥٩١,٤٥٦	٣٥٩	–		
التسامح	الانحدار	٤٥٩٣,٠٨٨	٢	٢٢٩٦,٥٤٤	٧٤,٥٤٤	٠,٠٥
	المتبقي	١٠٩٩٨,٣٦٨	٣٥٧	٣٠,٨٠٨		
	الكلي	١٥٥٩١,٤٥٦	٣٥٩	–		

إنَّ نتائج تحليل الإنحدار المتعدد أفرز اثنان من منبئات الذكاء الاخلاقي الا وهي (الاحترام والتسامح) حيث فسرت مانسبة (٢٩,٥%) من التباين الكلي لمتغير التابع (الجانب المعرفي) من العفو، في حين أن نسبة (٦١,٥%) من التباين يعود إلى متغيرات مجهولة التأثير في الجانب المعرفي، علماً أنَّ قيمة الحد الثابت في المعادلة الإنحدار هو (١١,٩٥٤) والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

تحليل التباين الأحادي للجانب المعرفي من العفو

المتغير (الذكاء الاخلاقي)	التباين المفسر	التباين التراكمي	بيتا	الاختبار التائي	مستوى الدلالة
الاحترام	٠,٢٣٩	٠,٢٣٩	٠,٤٨٩	١٠,٦١١	٠.٠٥
التسامح	٠,٠٥٦	٠,٢٩٥	٠,٢٨٨	٥.٢٩٢	٠,٠٥

يتضح من النتائج آعلاه أنَّ المتغيرات المنبئه للذكاء الاخلاقي والمتعلقة (بالاحترام والتسامح) تؤثر في المتغير التابع (الجانب المعرفي) من العفو وتفسر الباحثة هذه النتيجة، اي الفرد الذي يدرك قدراته وخبراته ويفهم الموقف وادراك جميع جوانب الموقف المعروض قبل اصدار الحكم ولايعتمد فقد على جانب واحد، فقد افرز منبأ الاحترام وهو ما يعني احترام الفرد لذاته وبالتالي احترامه للاخرين، عندما يعترضه موقف، وكذلك فأن التكوين النفسي لعينة البحث من الاساتذة الجامعيين، فسماتهم الشخصية تميل بهم بحكم عملهم الى عمل الخير وحب الاخرين والتسامح والصفح عن الاخرين والاحسان لهم وهذا هو منبأ التسامح كما ذكرت بوربا في نظريتها (Borba,2001)، وان قدرة الفرد على العفو عن الاخرين يعكس مدى قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم السلبية تجاه الاخرين (المسيء) وبالتالي ايضاً يدل على

قدرة اكبر على حل مواقف الصراع والمشكلات التي تهدد العلاقات مع الاخرين وذلك ينعكس على الفرد فيما بعد بأدراكه لمدى قدرته على مواجهه مشكلاته وحلها بمرونه أكبر وهذا هو الجانب المعرفي وهذا ما اشار اليه الانموذج النمائي السيكولوجي المتبناه في هذا البحث.

الهدف الرابع: هل يوجد هناك منبأ منفرد أو تجمع من المنبئات الذكاء الاخلاقي ممكن أن تتنبأ بالجانب الانفعالي من العفو

جدول (١٩)

تحليل تباين للجانب الانفعالي من العفو

المتغير المستقل (الذكاء الاخلاقي)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
التسامح	الانحدار	١٠٨١,٩٥٧	١	١٠٨١,٩٥٧	٦٣,٢٠٦	٠,٠٥
	المتبقي	٦١٢٨,٢٤٠	٣٥٨	١٧,١١٨		
	الكلي	٧٢١٠,١٩٧	٣٥٩	–		
الاحترام	الانحدار	١٢٣٥,٨٥٨	٢	٦١٧,٩٢٩	٣٦,٩٢٥	٠,٠٥
	المتبقي	٥٩٧٤,٣٣٩	٣٥٧	١٦,٧٣٥		
	الكلي	٧٢١٠,١٩٧	٣٥٩	–		

إنَّ نتائج تحليل الإنحدار المتعدد أفرز اثنان منبئات من الذكاء الاخلاقي الا وهي (التسامح، الاحترام) حيث فسرت مانسبة (١٧,١%) من التباين الكلي لمتغير التابع (الجانب الانفعالي) من العفو، في حين أن نسبة (٨٢,٩%) من التباين يعود إلى متغيرات مجهولة التأثير في الجانب الانفعالي، علماً أنَّ قيمة الحد الثابت في المعادلة الإنحدار هو (١٨,٩٧٤) والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠)

تحليل التباين الاحادي للجانب الانفعالي من العفو

المتغير (الذكاء الاخلاقي)	التباين المفسر	التباين التراكمي	بيتا	الاختبار التائي	مستوى الدلالة
التسامح	٠,١٥٠	٠,١٥٠	٠,٢٨٤	٤,٨٢٠	٠,٠٥
الاحترام	٠,٠٢١	٠,١٧١	٠١٧٩	٣,٠٣٣	٠,٠٥

يتضح من النتائج آعلاه أنَّ المتغيرات المنبئه للذكاء الاخلاقي والمتعلقة (بالتسامح والاحترام) تؤثر في المتغير التابع (الجانب الانفعالي) من العفو، وتفسر الباحثة هذه النتيجة على قدرة

الفرد على السيطرة على المشاعر السلبية ويؤثر هذا الشعور على تقبل الفرد لذاته وقدرته على اتخاذ القرارات وهذا ماجاء في الجانب الانفعالي في الانموذج النمائي السيكولوجي، وتتفق هذه النتيجة مع وجهه نظر (البهاص، ٢٠٠٩) حيث اشار الى قدرة الفرد على ترك الانفعالات السلبية والافكار الانتقامية والسلوكيات العدائية والغضب الموجهه نحو الذات او نحو الشخص الاخر **(البهاص،٢٠٠٩: ٣٣١)** وقد افرزت هذه النتيجة منبأين وجاء في المرتبة الاولى منبأ التسامح، وتفسر الباحثة هذه النتيجه بان الاساتذة الجامعيين هم اشخاص متسامحين ومحترمين كما اشارت بوربا (Borba,2003) بانهم يرفضون المشاركة في النشاطات التي تسخر من الاخرين ويركزون على المشتركات فيما بينهم وبين الاخرين ولا استثناء لاي أحد منهم. **(Borba,2003,P.240)**

الهدف الخامس: هل يوجد هناك منبأ منفرد أو تجمع من المنبئات الذكاء الاخلاقي ممكن أن تتنبأ بالجانب السلوكي من العفو

إنَّ أفضل منبئات الذكاء الاخلاقي التي يمكن أن تتنبأ بالجانب السلوكي من العفو تعتمد على تحليل التباين الأحادي والجدول (٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢١) تحليل تباين للجانب السلوكي من العفو

المتغير المستقل (الذكاء الاخلاقي)	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
الضمير	الانحدار	٣٣٣٧,١٨٦	١	٣٣٣٧,١٨٦	١١٩,٩٤٠	٠,٠٥
	المتبقي	٩٩٦٠,٩٣٦	٣٥٨	٢٧,٨٢٤		
	الكلي	١٣٢٩٨,١٢٢	٣٥٩	–		
التسامح	الانحدار	٣٨٤٩,٥١٠	٢	١٩٢٤,٧٥٥	٧٢,٧٢٤	٠,٠٥
	المتبقي	٩٤٤٨,٦١٢	٣٥٧	٢٦,٤٦٧		
	الكلي	١٣٢٩٨,١٢٢	٣٥٩	–		
العدالة	الانحدار	٤٠٥١,٠١٧	٣	١٣٥٠,٣٣٩	٥١,٩٨٦	٠,٠٥
	المتبقي	٩٢٤٧,١٠٦	٣٥٦	٢٥,٩٧٥		
	الكلي	١٣٢٩٨,١٢٢	٣٥٩	–		

إنّ نتائج تحليل الإنحدار المتعدد أفرز ثلاثة منبئات من الذكاء الاخلاقي الا وهي (الضمير والتسامح والعدالة) حيث فسرت مانسبة (٢٩,٩%) من التباين الكلي لمتغير التابع (الجانب السلوكي) من العفو، في حين أن نسبة (٧٠,١%) من التباين يعود إلى متغيرات

مجهولة التأثير في متغير الجانب السلوكي، علماً أنَّ قيمة الحد الثابت في المعادلة الإنحدار هو (١٠,٠٤١) والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

جدول (٢٢)

تحليل التباين الأحادي للجانب السلوكي من العفو

المتغير (الذكاء الاخلاقي)	التباين المفسر	التباين التراكمي	بيتا	الاختبار التائي	مستوى الدلالة
الضمير	٠,٢٥١	٠,٢٥١	٠,٥٠١	١٠,٩٥٢	٠,٠٥
التسامح	٠,٠٣٨	٠,٢٨٩	٠,٢٤٤	٤,٤٠٠	٠,٠٥
العدالة	٠,٠١٦	٠,٣٠٥	٠,١٨٥	٢,٧٨٥	٠,٠٥

يتضح من النتائج آعلاه أنَّ المتغيرات المنبئه للذكاء الاخلاقي والمتعلقة (الضمير والتسامح والعدالة) تؤثر في المتغير التابع (الجانب السلوكي) من العفو، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع انموذج البايسترومتر الذي يتضمن البعد النفسي الذي يشير الى الانفعالات والاضطرابات السلوكية والبعد الاخر هو بعد العلاقات المتبادلة بين الطرفيين والتي تفسح المجال للعفو (**العكيلي، جبار: ٢٠١٦: ٤٤٠**)، وقد اشار (توموسون، ٢٠٠٥) الى قدرة الفرد على استبدال المشاعر السلبية باخرى ايجابية ازاء الشخص ذاته او الاشخاص الاخرين عبر المواقف وهذا يعد سلوك داخلي. (**منصور، ٢٠٠٩: ٤٧**). وهذا يتفق مع الجانب السلوكي والذي هو استعداد الفرد للتخلي عن الاخرين العفو عنهم في المواقف مما يدعم ذلك ذات الشخص والاخرين ويرفع من اعتبار الشخص لذاته وتقديره لها، فمنبأ الضمير والذي جاء في المرتبة الاولى فهو يعد الصوت الداخلي وجوهر السلوك الاخلاقي الذي يجعل الافراد على الطريق الصحيح وينهاهم عن فقعل السيء والاتجاه الى الصواب ويرفع الاحساس بالذنب حينما يتمادون بالخطأ وايضا يساعد الفرد على توضيب افكاره وتنظيم سلوكه (**الريماوي، ٢٠٠٣: ٢٦٤**)، وقد جاء منبأ التسامح بالمرتبة الثانية وهو من اهم جوانب السلوك الايجابي الذي يساعد الافراد على احترام بعضهم البعض فهو يعني المغفرة والصفح عن الاخرين فالتصالح مع الاخرين والتنازل عن بعض الحقوق يتطلب من الافراد ان يتحلى بالقدرة على ضبط النفس والحكمة، اما فضيلة العدالة والتي جاءت في المرتبة الثالثة فهي ايضا تشير الى مدى ترابط نتائج هذه البحث من حيث ان العدالة هي ترتبط بالضمير والتسامح ارتباطاً وثيقاً وكما اشارت بوربا بان العدالة هي التصرف بانصاف ونزاهه بعيداً عن التحيز في

المواقف المختلفة والاختيار بين البدائل بعقل مفتوح والوقوف بوجه الظلم مهما كانت العواقب (**Borba,2001,P.137**) وتشير الباحثة الى ان تحكيم الضمير ثم مسامحة الاخرين وبالتالي الوصول الى تحقيق العدالة من السمات التي يتمتع بها الاساتذ الجامعي وهذا ما اثبتته نتائج البحث الحالي.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بما يأتي:-

١. إقامة دورات وورش عمل تربوية لتوضيح عمل واهمية سمة العفو والذكاء الاخلاقي ودورها في التحسين من حالة الافراد الانفعالية والسلوكية الاجتماعية .

ثالثاً: المقترحات

تقترح الباحثة إجراء البحوث الاتية:-

١. إجراء دراسة مماثلة لعينة البحث الحالي على عينات أخرى مثل (طلبة الدراسات العليا ، طلبة الجامعة).

٢. إجراء دراسة مماثلة عن االعفو والذكاء الاخلاقي عند الجامعات الاخرى (المستنصرية، التكنولوجيا...الخ) لمعرفة مدى مطابقة نتائجها مع نتائج البحث الحاليّ.

٣. إجراء دراسة تجريبية تكشف عن أثر العفو والذكاء في اطار العمل الاجتماعي .

Abstract

Amnesty and its Relationship to the Moral Intelligence of faculty members

Keywords: pardon, moral, faculty

Maha Majed Hassan a. Dr.. Shorouk Kazem Salman

University of Baghdad/College of Arts

The current research aims to identify the amnesty and its relation to the moral intelligence of faculty members and to achieve the objectives. A random sample of faculty members at the University of Baghdad was selected (360). The amnesty scale was built according to the developmental psychological model. ،And using the measure of moral intelligence prepared by (Shammari ،2007) ،which included in its final (62) paragraph ،and when analyzing the data indicated the results to:

1- The faculty members have amnesty.

2- The members of the faculty have moral intelligence.

3-There is a single forecast or a community of predictions of moral intelligence can predict the cognitive side of the pardon of the members of the faculty is (respect ،tolerance.(

4-There is a single news or a community of predictions of moral intelligence can predict the emotional side of the amnesty of the members of the faculty is (tolerance ،respect.(

-٥There is a single news or a community of predictions of moral intelligence can predict the behavioral side of the amnesty of the members of the faculty is (conscience ،tolerance ،justice.(

In the light of the results reached in the current research, a number of recommendations and proposals were made.

المصادر

المصادر العربية:

- محمد، هاني سعيد حسن (٢٠١٣)، الاسهام النسبي للتسامح والامتنان في التبؤ بالسعادة لدى طلاب الجامعة (دراسة علم النفس الايجابي)، جامعة ام القرى، دراسة نفسية (مج ٢٤،ع ٢ ابريل).
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٩)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان –الاردن
- الهلالي، حسام محمد منشد (٢٠١٣)، التفكير الايجابي وعلاقته باساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى المعلمين، كلية التربية، جامعة كربلاء، قسم علم النفس التربوي.
- حجازي، مصطفى (٢٠١٢)، اطلاق طاقات الحياة: قراءات في علم النفس الايجابي، التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، بيروت.
- غنيم، سيد محمد (١٩٧٣)، سيكولوجية الشخصية: محدداتها، قياسها، نظرياتها، القاهرة، دار النهظة العربية.
- داوود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين (١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، العراق.

- منصور، السيد كامل الشربيني (٢٠٠٩)، العفو وعلاقته بكل من بالرضا عن الحياة والعغوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة دراسات عربية في التربية علم النفس، المجلد الثالث، العدد الثاني لسنه ٢٠٠٩.
- الدوسري، أيمان بنت محمد بن سعد (٢٠١٢)، العفو وعلاقته بانفعال الغضب لدى عينه من طالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية /الجامعة الاسلامية بغزة.
- الحمد، محمد ابراهيم (١٩٩٦)، سوء الخلق: مظاهره واسبابه، ط٢، الرياض– دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع.
- أبو حلاوة، محمَد السعيد عبد الجواد (٢٠١٤)، علم النفس الإيجابي: ماهيته ومنطلقاته النظرية وأفاقه المستقبلية. مؤسسة العلوم النفسية العربية، العدد ٣٤.
- المفرجي، سالم والشهري، عبد الله (٢٠١٥)، (العفو ومرونة الانا لدى المرشدين الطلابيين في مكة المكرمة، دراسة عربية في مجلة العلوم التربوية والنفسية، مارس، العدد ٥٩.
- السيد، عبد المنعم وشراب، نبيلة (٢٠٠٨)، العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الثالث، العدد الثاني، القاهرة، مصر.
- العكيلي، جبار وادي باهض (٢٠١٦)، المناعة النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالوعي بالذات والعفو، دراسات عربية في علم النفس، العدد ٨١، مجلة عربية اقليمية محكمة دوليا، جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم.
- الشمري، عمار عبد علي حسن (٢٠٠٧)، الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب.
- بوربا، ميشيل (٢٠٠٣)، بناء الذكاء الأخلاقي، المعايير والفضائل السبع التي تعلم الأطفال أن يكونوا أخلاقيين، ترجمة سعد الحسني، ط١، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣)، قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- جابر، عبد الحميد جابر، وكفافي، علاء الدين (١٩٩١)، معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الرابع، القاهرة، دار النهضة العربية.
- كرم، سميحة توفيق (١٩٩٦)، مدخل إلى العلاقات في الأسرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ليلي، وليان (١٩٩٩)، المدخل إلى علم الأخلاق، ترجمة على عبد المعطي، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.
- عبد العال، تحية محمد أحمد، ومظلوم، مصطفى علي رمضان (٢٠١٣)، الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض متغيرات الشخصية الايجابية "دراسة في علم النفس الايجابي، مجلة كلية التربية، ببنها، العدد (٩٣) يناير ج (٢).
- الشواروة، غيث بسام مقبل (٢٠١٧)، الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالتمثل العاطفي لدى طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس جامعة مؤتة.

المصادر الانكليزية:

- **Foran**، J.G.(1961)"A note on Methods of Measuring reliability" Journal of Educational Psychology، Vol.(22)،No.(4)،pp.383-387
- Nunally، J (1978): **Psychometric theory**، New York، McGraw-Hill book Company.
- Lennick، D. and Kiel، F.(2005). Moral intelligence: Enhancing Business performance and leadership success. Wharton school publishing.
- McCullough، M. E.، Kilpatrick، S. D.، Emmons، R. A.، & Larson، D. B. (2001). Gratitude as moral affect. Psychological Bulletin، 127، 249–266.
- Worthington،E.(1998-A) Dimensions of forgiveness : psychological research &theological perspectives،philadelphia :Templeton Foundation press.
- Borba ،M.(1999).parents domake a Difference .san Francisco : Jossey – Bass.
- Borba ،M. (2001).Building moral intelligence The Seven Essential virtues That Teach kids to do the right think. Sanfrancisco: Jossey- Bass.
- Lickona ، T . (2001) . **Raising Good children** . New york : Bantam Books.

- Allen،M.J&wendy،M.W.،(1979):Introduction to measurement theory.،California ،U.S.A.،Books Col.
- Gan، K. (2011). The influence of Using (Hayes) method to Solve
- Problems and to Improve the Moral Intelligence and Academic
- Achievement In Science Among a Sample Of The Sixth Primary
- in Mecca City. Al-Quds Open University: **Journal for Research**
- **and Studies-Al-Quds University**،121،22،160.
- Hoffman . M . (1970) **Moral Development** ، Thirtd Edition، vo12 John .
- Denham،S،A.(1998).Emotional Development in young children.New York: Guilford press.